

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-06-07 رقم العدد: 17576 رقم الصفحة: 11 مسلسل: 50 رقم القصة: 1

# مخططات القنفذة خارج الخدمة .. وأزمة السكن ترفع معدلات الهجرة

أحلام المواطنين البسطاء

لاتزال تراوح مكانها نتيجة

غياب الخدمات عن القرى!

محمد مغربي - عبدالله وهاس

تحقيق

مخططات لا تحفز للإسكان ودون طموح الإنسان... بهذه العبارة انتقد مواطنون في محافظة القنفذة بدء الخدمات البلدية الموجهة لتنمية المخططات. فعشيرات المخططات السكنية في مئات القرى والهجر ما زالت بعيدة عن أعين البلديات. وعلى مدى ثلاثة عقود خلت ما بين روتين أمانة جدة وإحكام البلديات لقبضتها على المخططات ما زالت أحلام المواطنين والبسطاء تراوح مكانها نتيجة غياب الخدمات عن القرى في مراكز حلي و القوز والعرضيتين قغياب

المدينة" رصدت القضية واستشهدت بإزاء المسؤولين والمواطنين من خلال هذا التحقيق.

في البداية طالب مناجي الزيلعي بإنهاء مشكلة مخطط البرج بمدينة القنفذة الذي تاه بين وزارة البلديات وأمانة جدة وبلدية القنفذة وقال: إن المواطنين ينتظرون بدء التخصيص في هذا المخطط وتوجيه لجنة تقوم بالتوزيع بعد أن طال انتظار هذا المخطط أكثر من عشر سنوات وما زالت مشكلته معلقة بانتظار من يعمل على حلها.!!

وطالب حسن عوض وأسامة مغربي ببلدية القنفذة ببدء توزيع وتخصيص المنح السامية للمواطنين والمسجلة في البلدية منذ العام ١٤١٨هـ وعام ١٤٢٣هـ فقد طالت وعود البلدية لبدء توزيعها بحجة عدم تشكيل لجان مختصة تقوم بذلك وقالوا: إن تلك الأوامر مضي عليها أكثر من ١٢ عاماً وهي مسجلة وملبثة لدى وحدة المنح في بلدية القنفذة وبمراجعتنا البلدية أفادونا بأن بدء التوزيع مرتبط بتشكيل لجنة من البلدية والأمانة.!!

#### تأخير تنمية المخططات

واعتبر عبدالله الصالح أن روتين أمانة جدة قد أسهم في تأخير تنمية المخططات وتوزيع المنح السكنية وتوقف اعتماد بعض المخططات وتعطيل توسعتها لسنوات طويلة في عدد من المراكز الإدارية في المحافظة وطالب بوجود آلية تضمن تسريع دقة العمل واكتمال الخدمات البلدية والتنمية فيها لتحفيز المواطنين على السكن بما يرضي تطلعاتهم

ويؤكد هاشم العجلاني أن بلدية القنفذة مطالبة بتنمية مخطط الشاطئ بـ القنفذة وتجهيزه بالخدمات البلدية والتنمية لكي يقبل الناس عليه فالعمل في المخطط يسير ببطء. وقال: مطالب بتسريع أعمال السفلة والرصيف والإنارة فهي مطالب هامة تستعمل على تنمية المخطط وتجعل بإعمارها متى ما اكتملت الخدمات البلدية التي تجلب التنمية التي ينتظرها الأهالي والتي تحفزهم على بدء البناء في المخطط متى ما قامت البلدية بدورها المناط بها.

ويقول عبدالرحمن حلواني: إن واقع البلديات في محافظة القنفذة وإمكاناتها المتواضعة تدعو وزارة الشؤون البلدية والقروية لرفع تصنيفها من فئة (ج) إلى فئة (أ) للعمل على تنمية المخططات بمنحها صلاحيات ودعم أكبر يسهم تنفيذ مشاريع خدمية طال انتظارها في عشرات المخططات في كافة المراكز الإدارية ببلديات المحافظة بمسئولها الحالي فننقد الدعم الكافي لتحقيق أحلام الكثير

من البسطاء في تنفيذ مشاريع تنموية تسهم في تحقيق المشاريع والخدمات التي يحلم بها المواطنون.

واعتبر علي العبدلي أن عشرات المخططات في المراكز الإدارية في المحافظة باتت تفقد لمعايير الإسكان ودون طموح الإنسان فغيب الجوانب التنموية عنها جعلها أشبه ماتكون بصحراء جرداء وبلديات المحافظة مطالبة بمد جسور التنمية للمخططات لإنهاء أزمة السكن التي يعايشها الكثير من فئات الشباب في المحافظة وهذه الفئة تعد الأكثر بين فئات السكان وتنتظر إكمال خدمات المخططات فهي تحلم بالاستقرار في مواقع مناسبة يتم تهيتها من البلديات وتخليصها من الرمال الزاحفة

التي تحاصر معظم المخططات لكبح جماح الهجرات المتتابعة من الشباب للمدن عن طريق تقليص قوائم الانتظار في طوابير المنح السكنية في البلديات.

#### توسعة إضافية لمخطط عنيكر

واشكى أهالي بلدة عنيكر جنوب مركز القوز من عدم توسعة مخطط القرية منذ أكثر من ٣٠ سنة فهو لم يشهد إلا

توسعة واحدة في ظل التزايد السكاني الذي تشهده بلدة عنيكر وطالب كل من إبراهيم زين الحسني وابطال علي الحسني وإبراهيم محمد الحسني بتوسعة إضافية للمخطط في ظل تزايد عدد سكان البلدة الذي تجاوز ٨ آلاف نسمة.

اما محمد إبراهيم الحسني فقال إن لنا مطالبات مقدمة لبلدية القوز وأمانة جدة بتوسعة للمخطط القديم لكننا

## أوامر المنح في قبضة بلدية المحافظة منذ ١٢ عاماً أهالي عنيكر : ننتظر توسعة المخطط منذ ثلاثة عقود ١٥ مخططاً سكنياً في العرضيتين تفتقد أهم الخدمات

تخصيصها حدائق لكننا منذ أكثر من ٣٠ سنة لم نر شيئاً حتى الآن وإذا كانت البلدية قد حرمت أولادنا وعائلتنا من هذه الحدائق فتأمل ألا يحرمهم من تخطيطها وتوزيعها منحا سكنية لهم.

#### مشكلة مركز العرضيتين

وفي مركزي العرضيتين مازال أكثر من ١٥ مخططاً سكنياً تفتقد الخدمات وضعف التنفيذ وهشاشة البنى التحتية لها فتفكر للتخطيط السليم وسوء تنفيذ بعضها وقد اجمع أهالي المخطط الأول في تزيين على رداءة الشوارع التي أصبحت بؤراً لتجمع العوض وتراكم المياه الأسنه خصوصا في مواسم الأمطار التي كثيرا

#### المخطط.

فوجدنا يرد مسؤوليها عندما قالوا لنا وفرو الأراضي لنعتدها كمخطط وتعجب الحسني كيف يمكن للمواطن البسيط توفير الأراضي في ظل امتلاك بلدية القوز للأراضي الشاسعة بالكيلو مترات وأضاف قائلاً: لماذا لم تحل البلدية مشكلتها وتفرج عن مخطط عنيكر بعد أن أحكمت قبضتها عليه مدة ثلاثين سنة. ونحن نطالب بإيجاد مخرج ينهي معاناة الأهالي في هذا



### محافظ القنفذة : لابد من اعتماد أمانة مصغرة لتنمية المخططات



فضا البيقي

قال محافظ محافظة القنفذة فضا بن بين البيقي: إن وجود سبع بلديات في المحافظة يجعلنا نتطلع إلى اعتماد أمانة مصغرة في المحافظة تمنح البلديات صلاحيات ودعم أكبر تمكنها من القيام بدورها في تنمية المخططات السكنية وإيصال الخدمات إليها وتعمل على تكامل الخدمات البلدية في المحافظة.

وأشار إلى أن الهيئة العامة للإسكان بدأت في تهيئة موقع الإسكان التنموي في المحافظة تمهيداً لانطلاق العمل في هذا المشروع الحيوي الذي يأتي امتداداً لعطاءات خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله لأبنائه المواطنين وهو يتكون من ٩٩ وحدة سكنية تتكون كل وحدة من دور وملحق كما يوجد ضمن المشروع ثلاث حدائق مجهزة بالكامل ومجمع تعليمي كبير لجميع المراحل وأربعة مساجد وجامع كبير وبعد نقلة نوعية لأبناء المحافظة ويؤمن لهم السكن المناسب.

### رئيس بلدية القنفذة : مصير مخطط البرج بيد الوزارة



سالم آل منيف

كتشف رئيس بلدية محافظة القنفذة سالم بن علي بن منيف أن توزيع منح مخطط البرج بمدينة القنفذة بيد الوزارة ولإعلاقة للبلدية في تأخيرها. وأضاف أن مشكلات سابقة قد صاحبت تخصيص المنح في المخطط ولذا فإن الوزارة تدرس المشكلات المتعلقة به ونحن بانتظار ما يرد إلينا من توجيهات.

وفيما يتعلق بمخطط الشاطئ أكد بن منيف أن البلدية بدأت في سفلة الشوارع الرئيسة كشوارع الستين المحل على الواجهة البحرية للمخطط وسيتم إلى إدخال الخدمات الضرورية تباعاً. وحول مطالبة المواطنين ممن لديهم أوامر سامية قال بن منيف: إن لجنة تستشكل لبدء التخصيص وفق الأوامر الصادرة فيها أو امر تلك المنح.

### رئيس بلدية القوز : ننسق مع الأمانة لتوسعة مخطط عنيكر



إبراهيم الفقيه

أكد رئيس بلدية القوز بمحافظة القنفذة المهندس إبراهيم الفقيه أن البلدية تسعى جاهداً لتوسعة مخطط عنيكر ولنا معاملة في أمانة جدة بهذا الخصوص وكشف عن وجود معوقات تعترض التوسعة في المخطط وما وجود أحوال لعند من الأهالي ويجري الآن مخاطبة أصحابها لإثبات ملكيتها أو تزعمها من أجل توسعة المخطط بالإضافة إلى وجود مخاطبات مع وزارة الزراعة حول بعض الأراضي التابعة لها بغرض تخطيطها وتوزيعها على المواطنين.

وحول تساؤلات الأهالي عن إمكانية الاستفادة من حدائق المخطط وتحولها كمسح للأهالي أوضح المهندس الفقيه أن الأنظمة لتجيز تحويل المرافق العامة والحدائق إلى منح سكنية والبلدية اتجهت إلى عمل حدائق كبيرة على مساحات واسعة لتكون متنفساً لعدد من القرى.

ما تنتشر الأمراض خلالها وعدم اكتمال أرصفتها التي كما علمنا أنها سلمت لمقاوم منذ فترة بعيدة وتوقف تماما عن العمل كما ان طبقات الإسفلت لم تعد صالحة ولا نعلم كيف تم استلام هذه المشاريع من المقاولين وهي غير مؤهلة للاستخدام.

وتحدث المواطن محمد هندي من اهالي نخال بالعرضية الجنوبية قائلا لدينا مخطط تم اعتماده قبل ٧ سنوات تقريبا وللأسف فإن المخطط يتقصد الخدمات الضرورية في حين تم تنفيذ شوارع محدودة واخرى لم تنفذ. كما تحدث محمد حسن جحنان صاحب مكتب عقار ان الزبائن اثناء عرض القطع عليهم يرفضون الشراء في هذا المخطط وذلك لعدم قيام البلدية بمسحه وإزالة الأشجار الشوكية والحجارة من مما يصعب معه التجول بداخله.

إلى ذلك مازال أهالي شمران بالعرضية الجنوبية ينتظرون حولا لمخطط غدنة الذي تاه بين البلدية وأمانة جدة فتبخرت آمال الشباب الذين يحملون بقطعة ارض يحققون عليها أحلامهم حيث ان القرى اكتفت بالسكان ولم تعد لهم حلول سوى هذا المخطط الذي تم رفعه قبل ١٠ سنوات تقريبا وياملون في سرعة انجاز اعتماده وتهيئته للمواطنين.

وفي ذات الوقت ناشد أهالي ال طاروق بلدية ثريبان في سرعة تسليمهم مخططهم وقال جابر زهير القرني: إن الأهالي محاصرون وسط أودية تعيقهم من ممارسة أعمالهم عند هطول الأمطار وكثيرا ما تسببت السيول في تدمير منازلهم ويحملون بمخطط سكني ينهي معاناتهم.

وفي قرية عمارة بالعرضية الجنوبية فإن أحلام الأهالي تراوح مكانها من أجل الظفر بمخطط سكني وقال فيصل العماري: إن البلدية لم تلتفت لنا ولم تعرنا أي اهتمام وبلدية ثريبان لم تسهم في إيقاف المخططات العشوائية وطالبا مرارا بإيصال الاسفلت لقرية الظهرة ونمت مواقفة وزير الشؤون البلدية بإيصال طريق لأهالي الظهرة إلا أننا لازلنا نعاني من المقاول الذي تلاعب بنا ٥ سنوات دون تدخل من البلدية !!:

وأشار صالح العامري وعبدالله بن ياسر أن مخططات العرضية الشمالية (جنوب نمره والمدارت والمقص والعوام وال سيلان ) جميعها تفتقر الخدمات الضرورية من سفلتة وإنارة وماء وتطالب بإكمال الخدمات الضرورية وطالبا بدور أكبر للبلديات من أجل تنمية هذه المخططات لتحقيق لنفيل الأهالي عليها.